

وَأَضَعَرَ ذِي صَادٍ شَفَيْتُ بِصَكَّةٍ
 عَلَى الْأَنْفِ أَوْ بِالْحَاجِبِينَ مُصَابُهَا^(١)
 أَبَا مَالِكٍ لَيْسَتْ لِتَغْلِبَ نَجْوَةٌ
 إِذَا مَا بِحُورِ الْمَجْدِ عَبَّ عُبَابُهَا^(٢)
 إِذَا حَلَّ بَيْتِي بَيْنَ قَيْسٍ وَخِنْدِفٍ
 لَقَيْتَ قُرُومًا لَمْ تُدَيِّتْ صِعَابُهَا^(٣)
 كَذَلِكَ أَعْطَى اللَّهُ قَيْسًا وَخِنْدِفًا
 خَزَائِنَ لَمْ يُفْتَحْ لِتَغْلِبَ بِأَبُهَا
 وَمَتَا رَسُولُ اللَّهِ حَقًّا وَلَمْ يَزَلْ
 لَنَا بَطْنٌ بَطْحَاوِيٌّ مَنَى وَقَبَابُهَا
 وَإِنَّا لَنَّا نَجْدًا وَعَوُورٌ تَهَامَةٌ
 نَسُوقُ جِبَالِ الْعِزِّ شَمًّا هَضَابُهَا

ضجيج ربداء

يذكر ابنته وخطبها ناس من بني كليب فكرهتهم:
 [من السريع]
 تَضِجُ رَبْدَاءُ مِنَ الْخَطَابِ،
 مِنْ قَطْرِيِّينَ وَمِنْ ضَبَابِ^(٤)
 وَمِنْ أَبِي الدَّعْجَاءِ كَالصُّوَابِ
 وَمِنْ مُجِيبِ فَاتِحِ الْعِيَابِ^(٥)

(١) الأصعر: المتكبر، الصاد: داء يصيب أنف البعير فيرفع رأسه فيشبه به المتكبر، مصابها: موقعها.

(٢) النجوة: الخلاص. (٣) القروم: البهائم، تدئث: تذلل.

(٤) ربداء: ابنة الشاعر، القطريون: أبناء قطري من بني معاوية، ضباب: هو ابن زييد بن سليط.

(٥) أبو الدعجاء: من بني عوف، الصوَاب: مفردا صؤابة وهي بيضة القمل، العياب: مفردا عيبة وهي ما تجعل فيه الثياب كالصندوق.